



جامعة بنها  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

## رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

( تخصص علم نفس )

بغوان

فاعلية برنامج إرشادي للشعور بالأمن النفسي  
ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأحداث الجائعين

إعداد الباحثة

شرين عبد الوهاب أحمد عبد الوهاب

المدرس المساعد بقسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة الفيوم

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

على عبد السلام على

أستاذ علم النفس ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

كلية الآداب - جامعة بنها

الأستاذة الدكتورة

نعمه عبد الكريم أحمد

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة بنها

## أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة :-

تعد مشكلة الأحداث الجانحين احدى المشكلات الهامة التي تتفاقم يوما بعد يوم، و تمثل خطرا حقيقيا يهدد أمن و استقرار المجتمع . وتكمن خطورة هذه المشكلة في الشعور بالحرمان ، وفقدان الشعور بالأمن النفسي ، والنبد ، والقسوة التي يتعرض لها الجانح من جانب كل من الأسرة، والمجتمع . مما ينتج عنها مشكلات نفسية واجتماعية عديدة كالخوف، والقلق ، وانعدام الثقة في الذات و الآخرين ، كما تؤدي إلى الشعور بالاغتراب ، وعدم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية مما يدفع الجانح إلى ارتكاب السلوكيات المضادة للمجتمع . الأمر الذي يستوجب التدخل للحد من هذه الظاهرة بالإرشاد النفسي وذلك لحماية عددا كبيرا من الأحداث الجانحين .

أهمية الدراسة :-

تتركز أهمية الدراسة في ناحيتين الأولى نظرية ، والثانية تطبيقية .

أولاً: الناحية النظرية :-

١- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لظاهرة جناح الأحداث والتي تعد من أخطر الظواهر الاجتماعية التي يواجهها المجتمع في القرن الواحد والعشرين ، وما يزيد من خطورتها التزايد المستمر للأبناء الجانحين وبخاصة في الآونة الأخيرة مما يستوجب التدخل الإرشادي للوقاية من الآثار النفسية الناتجة عن الجناح بكافة أشكاله و لا سيما في مرحلة المراهقة .

٢- اهتمام الدراسة بتناول الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين ، وهو يعد من المتغيرات النفسية التي لم تحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين ولاسيما لدى الأحداث الجانحين .

٣- الندرة الشديدة في الدراسات التي تناولت الإرشاد النفسي للجانحين خاصة وأن غالبية الدراسات التي تناولت الأحداث الجانحين انحصرت في نطاق الدراسات الوصفية دون التصدي لطرق علاجه .

٤- الندرة الشديدة في الدراسات التي تناولت المسئولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين .

ثانياً: الناحية التطبيقية :-

١- تكمن أهمية الدراسة في تصميمها لبرنامج إرشادي للشعور بالأمن النفسي ، ومعرفة دوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين وذلك بهدف توظيف طاقاتهم وقدراتهم بما يفيدهم ، والعمل على الاستبصار بمشكلاتهم مما يساعدهم على ضبط انفعالاتهم وتنمية مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين .

٢- إعداد و تصميم مقاييس للمسؤولية الاجتماعية ليتناسب مع الأحداث الجانحين و غير الجانحين في مرحلة المراهقة من ( ١٣-١٦ ) عاما .

#### هدف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي للشعور بالأمن النفسي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين ، وذلك من خلال تقديم برنامج يقوم على مجموعة من الأسس العلمية و الإرشادية المتبعة في توجيهه و إرشاد الأحداث الجانحين، وذلك لما تمثله تلك الفئة من أهمية حيوية لأي مجتمع يحرص على استغلال أبنائه من إمكانيات ، و استعدادات و قدرات مختلفة .

#### مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :-

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدى على مقاييس الأمان النفسي ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدى على مقاييس المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقاييس الأمان النفسي ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقاييس المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التبعي على مقاييس الأمان النفسي ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التبعى على مقياس المسئولية الاجتماعية ؟

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدى على مقياس الأمن النفسي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدى على مقياس المسئولية الاجتماعية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس الأمن النفسي .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس المسئولية الاجتماعية .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التبعى على مقياس الأمن النفسي .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التبعى على مقياس المسئولية الاجتماعية .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال القياس القبلي و البعدى لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية . و طبقاً لمنهج الدراسة فقد تعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج إرشادي لمدة (٣) ثلاثة شهور و قد بلغ إجمالي عدد الجلسات (٢٠) عشرون جلسة بواقع جلستين أسبوعياً .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) من الأحداث الجانحين المقيمين بمؤسسة رعاية الأحداث بنبروه بمحافظة الدقهلية ومن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٣ - ١٦ عاماً )، وقد تم اختيار عينة قوامها (٢٠) حدثاً جانحاً من إجمالي العينة ومن حصلوا على أدنى الدرجات في القياس القبلي على كلاً من مقياس الأمن النفسي ، و مقياس المسئولية الاجتماعية ، وقد تم تقسيمهم بالتساوي إلى :

١- مجموعة تجريبية: تكونت من ( ١٠ ) من الأحداث الجانحين و الذين خضعوا للبرنامج الإرشادي .

٢- مجموعة ضابطة: تكونت من ( ١٠ ) من الأحداث الجانحين الذين لم يخضعوا لأية برامح . و ذلك بعد المجانسة بين المجموعتين من حيث العمر الزمني ، والذكاء ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، بالإضافة إلى درجاتهم في التطبيق القبلي على كلا من مقياس الأمان النفسي ، و مقياس المسؤولية الاجتماعية .

أدوات الدراسة :

أجرت الباحثة على أفراد العينة الأدوات التالية :

١- اختبار الذكاء المصور ( إعداد / أحمد زكي صالح ، ١٩٧٨ )

٢- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المصرية ( إعداد / محمد بيومي، كمال دسوقى ، ١٩٨٤ )

٣- مقياس الأمان النفسي ( إعداد / زينب شقير ، ٢٠٠٥ ) .

٤- مقياس المسؤولية الاجتماعية ( إعداد / الباحثة ) .

٥- البرنامج الإرشادي ( إعداد / الباحثة ) .  
الأساليب الإحصائية :

١- اختبار (مان ويتي ، U. Test ) للعينات الصغيرة لعينتين مستقلتين .

٢- اختبار (ويلكوكسون Wilcoxon . Test ) للعينات الصغيرة لعينتين مرتبتين .

٣- معامل مربع ايتا ( $\eta^2$ ) لقياس حجم تأثير البرنامج الإرشادي .

٤- الدرجة الثانية .

نتائج الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدى على مقياس الأمان النفسي لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة ( U ) دالة إحصائيا عند مستوى ( ٠٠١ )

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة ( U ) دالة إحصائيا عند مستوى ( ٠٠١ )

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس الأمان النفسي لصالح القياس البعدى" حيث جاءت قيمة ( Z ) دالة إحصائيا عند مستوى ( ٠٠١ )

- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح القياس البعدى " حيث جاءت قيمة ( Z ) دالة إحصائيا عند مستوى ( ٠٠١ )
- ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي على مقياس الأمن النفسي حيث جاءت قيمة (Z) غير دالة إحصائيا .
- ٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي على مقياس المسؤولية الاجتماعية حيث جاءت قيمة (Z) غير دالة إحصائيا.